

متابعات من الإعلام الجديد في إسرائيل

نشرة اسبوعية تتابع أهم القضايا التي تشغل الإعلام الجديد في إسرائيل



إعداد: خلود مصالحة



التاريخ: 16.9.2018

أعدت هذه النشرة بالتعاون مع دائرة شؤون المفاوضات

عن النشرة:

ترصد نشرة "متابعات من الإعلام الجديد في إسرائيل" ما يكتب وينشر في فضاء الإعلام الجديد الفاعل في الحيز العام الإسرائيلي. تسلط النشرة الضوء على أهم القضايا التي تطرح وكيفية التفاعل معها، كما وتركز على تدوينات وأقوال السياسيين، الصحفيين، ونشطاء في الساحة الإسرائيلية من اليسار واليمين. إلى ذلك، ترصد النشرة مظاهر العنصرية في المجتمع الإسرائيلي الآخذة في الازدياد في الآونة الأخيرة. تتطرق النشرة الحالية إلى الفترة الواقعة ما بين 9.9.18-15.9.18 حيث شغل العالم الافتراضي طوال الأسبوع موضوعان فقط بسبب الأعياد وهما:

1. القرار الأمريكي بإغلاق السفارة الفلسطينية في الولايات المتحدة.
2. عدم تمديد فترة ولاية المفوض العام للشرطة، روني الشيخ.

يُشار إلى أنه وإضافة إلى الموضوعين أعلاه، رصدت النشرة أهم المنشورات التي تحمل عنصرية على الفلسطينيين عامةً، سواءً في الضفة الغربية وغزة أو في الـ 48 أو في الشتات.

1. إسرائيل ترحب بإغلاق السفارة الفلسطينية في الولايات المتحدة

أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية، الأسبوع الفائت، أنّ أميركا أبلغت الفلسطينيين رسمياً أنها ستغلق مكتب منظمة التحرير بواشنطن بسبب إصرار السلطة الفلسطينية على محاسبة المسؤولين الإسرائيليين في المحكمة الجنائية الدولية، وقد وصفت المنظمة القرار الأميركي بالنفاق والانحياز الصارخ للاحتلال.

وفي تعقيب له، كتب رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو (الليكود)، على الفيسبوك مرحباً:

الولايات المتحدة اتخذت القرار الصحيح بإغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

الفلسطينيون يرفضون اتمام مسار المفاوضات مع إسرائيل وبذات الوقت يهاجموننا في المنابر الدوليّة بإدعاءات واهيّة.



وفي منشور إضافي، علق بنيامين نتنياهو:

الولايات المتحدة اتخذت القرار الصحيح فيما يتعلق بمُثلية منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

إسرائيل تدعم الجهود الأميركية الهادفة للتوضيح للفلسطينيين بأن رفض مسار المفاوضات ومحاولات التهجم على إسرائيل في المنابر الدوليّة، يقوض عملية السلام.



بدوره، زئيف إلكين (الليكود)، وزير حماية البيئة، القدس والتراث، كتب وعلق مرحباً أيضاً:

القرار بإغلاق ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن صحيح.

منظمة التحرير الفلسطينية، بقيادة أبو مازن، هي منظمة تشجع على الإرهاب من خلال؛ تحويل معاشات للمخربين، تشجيع التحريض ضد إسرائيل في جهاز التعليم وبالإعلام الفلسطيني، والعمل ضد إسرائيل في المنابر الدولية.

القرار يثبت ما قد قلته أكثر من مرة؛ أبو مازن ليس شريكاً، إنما عقبة في وجه السلام.



يولي إدلشتاين (الليكود)، رئيس الكنيست، كتب في السياق:

أبارك قرار الرئيس ترامب بإغلاق ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

هذه الممثلة لا تعمل على تعزيز السلام، إنما على نشر الكراهية والتحريض. خبر جيد للعام الجديد!



تسيبي حوطوبيلي (الليكود)، نائبة وزير الخارجية، كتبت في السياق:

قرار النظام الأمريكي بخصوص إغلاق ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن هو قرار شجاع وصحيح.

نظام ترامب مستمر بنقل رسائل حادة للفلسطينيين- من يعمل ضد إسرائيل، سيدفع الثمن.



تساحي هنغي (الليكود)، وزير بلا حقيبة، علق وكتب مغرداً، ناشراً فيديو من مقابلة أجريت معه:

شاهدوا المواجهة مع رئيس المعارضة، هذا المساء، عقب قرار الرئيس ترامب طرد منظمة التحرير الفلسطينية من واشنطن وأوقف تحويل الأموال للسلطة الفلسطينية.



إيلي بن دهان (البيت اليهودي)، نائب وزير الشؤون الدينية وحاخام، كتب بدوره:

عدل تاريخي- نظام ترامب يثبت مرة تلو الأخرى موقفه الراسخ ودعمه لإسرائيل بقراره إغلاق ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن التي كانت كل وظيفتها نشر السم ضد إسرائيل في أروقة النظام الأميري على مدار السنين.

جيد أنه يوجد أصدقاء حقيقيون لإسرائيل!



د. عنات بيركو، عضو كنيست عن حزب الليكود، علقت وقالت:

يغلقون السفارة لـ "شعب" تم اختلاقه مؤخرًا فقط؟

هل تعرفون أن للمنظمة الإرهابية، منظمة التحرير الفلسطينية، يوجد سفارات في الخارج أكثر مما لدولة إسرائيل؟

جيد أن الرئيس ترامب يتخذ خطوة مهمة أخرى نحو تحطيم أوهام الفلسطينيين، من خلال إغلاق "سفارة" منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

مهنة الـ "لجوء الفلسطيني" و "المطالبة بالعودة" تقتربان من خط النهاية بفضل الموقف الإسرائيلي الثابت برئاسة نتنياهو وسلطة أميركية واقعية مدركة للوضع، حيث لا يوجد لديها أي رغبة بتمويل الفلسطينيين، الذين اعتادوا العيش على أموال التبرعات، دون أن يحاولوا الوصول لحل حقيقي، عدا "القضاء على دولة إسرائيل".



أمير أوحانا، عضو كنيست عن حزب الليكود، علق وقال:

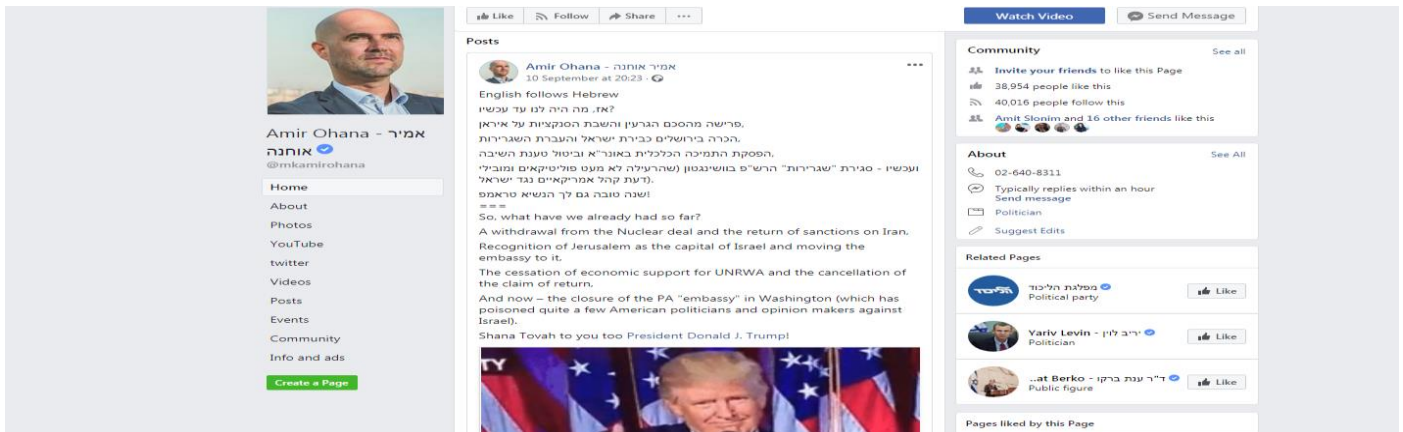
إذاً، ما قامت به الحكومة الأميركية حتى الآن؟

انسحاب من الاتفاق النووي، وإعادة العقوبات المفروضة على إيران.

اعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل السفارة.

وقف الدعم الاقتصادي للأونروا وإلغاء مطلب العودة.

والآن – إغلاق "سفارة" السلطة الفلسطينية في واشنطن (التي عملت على تسميم عدد غير قليل من السياسيين وكتاب الرأي الأميركيين ضد إسرائيل).



عمانوئيل نافون، محاضر في العلاقات الدولية والعلوم السياسيّة في جامعة تل أبيب، كتب وعلق:

بعض المعلومات للتذكير حول منظمة التحرير الفلسطينية.

أقيمت في عام 1964، ثلاثة أعوام قبل حرب الأيام الستة.

في عام 1974 تبنت خطة "المراحل" ¹ أسوة بشمالِيّ فيتنام.

عام 1994 شبه عرفات اتفاقيات أوسلو باتفاقية صلح الحديبية (حيلة مؤقتة كي يتغلب على العدو).

لن نحصل على سلام حقيقي مع هذه المنظمة.



¹ برنامج النقاط الـ 10 (عام 1974).

זניף کام، مراسل برلماني لشركة البث "كان"، علق وكتب:

مدعوون للاستماع لبرنامجي في "ريشيت بيت"، بعد قليل.

هذا المساء، نحتفل سوياً مع تمار زاندبرغ بقرار ترامب إغلاق ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة.



غال بيرغير، مراسل الشؤون الفلسطينية في "كان"، غرد وكتب:

إغلاق ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن: في السلطة الفلسطينية يفحصون إقامة قنصلية في إحدى سفارات الدول العربية في واشنطن. وعلى ما يبدو في مكاتب الجامعة العربية في العاصمة الأميركية.

الهدف هو الاستمرار بتزويد خدمات قنصلية لحوالي 150 – 200 ألف فلسطيني يقطنون في الولايات المتحدة.



عنات ساراغوستي، إعلامية، تعمل بالقانون، كتبت وقالت:

للفرحين بسبب إغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن: لن يختفي الفلسطينيون. سيبقون هنا. إلى جانبنا وفي داخلنا. بالنهاية نحن وهم سنضطر أن نكون جزءاً من الحل.

إذلال الطرف الآخر، ليس وصفة جيدة للاتفاق.

اتفاق مؤسس على ضعف، هو اتفاق ضعيف.



سارة هعتسني كوهين، رئيسة حركة "إسرائيل لي"، الناشطة في مجال تعزيز الصهيونية، كتبت:

مساء العيد، تباكو في الأخبار بسبب التقليصات الأميركية لأموال التبرعات المخصصة لمستشفيات شرقي القدس.

خلال ذلك، قاموا بمقابلة كل مسؤول، حالي أو سابق، في السلطة الفلسطينية، واشتكوا قسوة سلطة ترامب على الفلسطينيين المساكين.

هذا الصباح، تم إغلاق سفارة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

صباح الخير إسرائيل، عام جديد، شيء لم يتغير.



د. غاي بيخور، صحفي ومحاضر ومعلق مختص بشؤون الشرق الأوسط، كتب:

سنة جديدة ورائعة تحمل أخبارًا تاريخية من الولايات المتحدة: طرد التنظيم الإرهابي، منظمة التحرير الفلسطينية، وإغلاق "سفارتها".

النظام الأمريكي يعلن رسميًا أنَّ منظمة "محكمة العدل في لاهاي" سيتم القضاء عليها.

"سنمنحه إمكانية الموت لوحده"، حسب أقوال بولتون. هل هذا يعني أن مفاعلات أخرى ستصل إلى السلطة؟



يوعاز هينديل، إعلامي إسرائيلي، يكتب في "يديعوت أحرونوت"، وهو أيضًا مؤرخ، كتب وعلق:

25 عامًا على أوسلو، ويومان على إغلاق ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. ساعتان من البث حول الموضوع.

الضيوف: تسبي ليفني، جدعون ساعر، موشيه كرادي، رون بن يشاي وآخرون.



شمعون أران، مراسل سياسي في شركة البث- مكان، كتب وعلق:

رد إسرائيل على إغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن:

"توجه الفلسطينيين إلى ال-ICC، المحكمة الدولية في لاهاي، ورفض التفاوض مع إسرائيل والولايات المتحدة، ليسا الطريق لتعزيز السلام. من الجيد أن الولايات المتحدة تتخذ موقفًا واضحًا بهذا الموضوع".



غويدو موشيه كالو، حاخام ناشط من صفد، علق وكتب على الفيسبوك:

منظمة التحرير الفلسطينية! هل يمكن عقد اتفاقية سلام معهم! فقط اليسار المعتوه يمكنه السقوط بالمصيدة.

هدفهم أن يحولوا حياتنا مرةً إلى ما لا نهاية.



2. "روني الشيخ" يحرك العالم الافتراضي الإسرائيلي

رغم فترة الهدوء بسبب رأس السنة العبرية، إلا أنّ قرار وزير الأمن الداخلي، جلعاد اردان، بعدم تمديد ولاية المفتش العام للشرطة، روني الشيخ، أشغلت العالم الافتراضي الإسرائيلي، الذي انقسم ما بين مؤيد للقرار بحجة أنّ لا إنجازات للشيخ، ومعارضاً له، بإدعاء أنّ القرار بإبعاد الشيخ بسبب التحقيقات مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وكانت قد هاجمت المعارضة في إسرائيل وزير الأمن الداخلي، أردان، بسبب قراره بعدم التمديد في ظل التحقيقات المستمرة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وعائلته.

وفي أول تعقيب حول الموضوع، كتب القيّمون على صفحة الفيسبوك لـ "شرطة إسرائيل":

المفوض العام للشرطة، روني الشيخ، سينهي ولايته بعد 38 عامًا من الخدمة بتنظيمات الأمن ووبعثات أمنية من أجل الحفاظ على أمن إسرائيل ومواطنيها.

المفوض العام للشرطة، الشيخ، شكر الوزير على اختياره لمنصب القائد العام للشرطة قبل حوالي 3 سنوات، وعلى الفرصة التي اتاحت له لقيادة 31 ألف شرطي و 33 ألف متطوع، من المسؤولين عن الأمن الشخصي لمواطني دولة إسرائيل.



موشيه كحلون (كلنا)، وزير المالية، علق وكتب في السياق:

أشكر المفوض العام للشرطة، روني الشيخ، على سنوات خدمته كقائد عام لشرطة إسرائيل.

الشرطة، وتحت أمرته، حصلت على قيادة قيّمة، مصممة على إتمام المهام، ومهنية.

روني، أشكرك على 38 عامًا من الخدمة من أجل الشعب والدولة.



إيهود باراك، رئيس حكومة ووزير أمن ورئيس أركان سابق عن حزب العمل، كتب وعلق:

الشيخ تصرّف بشجاعة عندما أوصى بتقديم رئيس الحكومة للمحاكمة في مخالفتي رشوة خطيرتين والآن هو يدفع الثمن.

إبعاد الشيخ عن منصبه، وآخرين، لن ينقذوا المتهم من حكم القاضي، أو من حكم الناخب.

مع مرور الوقت ستظهر الحقيقة كما وستظهر استقامة روني الشيخ مقابل صورة المتهملين الباهتة، من الحكومة وخارجها.



إلداد ينيف، محام وصحفي كان من المقربين لإيهود باراك، وقاد نضالا ضد فساد رئيس الحكومة، علق وكتب:

لا يحتاج الشيخ إلى تمديد ولايته وكذلك لم يحلم أصلا بسنة رابعة. يعي الشيخ أنهم منحوه لقب "روحاني".

قبل إنهاء ولايته، سيقدم توصيات بالحصول على رشوة في ملف 4000 وسيستكمل التحقيق في ملفات الفساد 1000-2000.

اختار الشيخ أن يخدم شعبه وأن يبقى مرفوع الهامة. وأردان اختار أن يكون خرقه للمرتشي من بلفور- نتنياهو.



شمعون ليبرتي، صحفي في موقع 'كيكار هشبات' وهو الموقع الحريدي الأكبر في إسرائيل، علق وكتب:

الإنجاز الأكبر للشيخ أنّه منحنا الانطباع أنّ دورة يوحنا دنيو (القائد السابق) لم تكن سيئة.

هذا يشبه إنجاز باراك (إيهود باراك) الأساسي، بعد ولايته. جعل حكم بيبي يبدو وكأنه رائعا.



ليئور هراي، ناشط ليكودي، يدير شبكات اجتماعية لأعضاء الكنيست من الليكود، كتب:

إذا كان المهرجَان غباي (افي غباي) ولبيد (يثير لبيد) يرغبان إلى هذا الحد بإبقاء الشيخ في منصبه، فليقوموا بتعيينه الرقم 2 في حزبهما.



غاد أدري، حاخام ورجل قانون، كتب:

المفوض العام، روني الشيخ، كان الأمل الكبير والمطلوب من أجل تغيير المناخ التنظيمي للشرطة.

السيء في الأمر أن القائد العام فشل، وذلك لعدة أسباب، من بينها: قام بتعيين ناطقة لم تبد أي أمانة، كما وتعيين مستشار خارجي دفعت له أموال كثيرة تم صرفها دون فائدة.

في المقابل، هل حصل تغيير بالمناخ التنظيمي؟ ليس حقًا،



نوعا لنداو، مراسلة سياسية لصحيفة "هآرتس" وعضوة تحرير، كتبت:

حسب جزء من ردود الفعل (في العالم الافتراضي)، يمكن الاعتقاد أن كل سلطة القانون في إسرائيل تقع على كاهل إنسان واحد اسمه الشيخ. إذا لم تمدد ولايته لسنة أخرى، فإن الجهاز كله سينهار والفساد سينتصر.

إذا كانت هذه الصيغة دقيقة لقلت بأن الوضع إشكالي بدون أي علاقة بقرار أردان.



دان مرغليت، إعلامي إسرائيلي، كاتب مقالة معروف، كتب بدوره:

جلعاد أردان تافه جدًا. بسبب اعتبارات ساقطة يرفض تمديد ولاية روني الشيخ.

الوزير أردان عبد لببي، وهما عبدان لليكود.

الشيخ انتخب في حينه على أمل أن يكون كلب "ببطاط" لنتنياهو، إلا أن نتنياهو خاب ظنه.

تم إبعاد الشيخ فعليًا، إلا أنه لا يزال يحمل استقامته ومهنيته. جائزته التقديرية أن هذا الحكم الفاسد لا يرغب به.



يوتام زيمري، كوميدي يكتب في 'مكور ريشون' وبموقع nrg، كتب مستهزأ:

نشر أول: روني الشيخ يستضيف مسابقة اليوروفيجن.



عميت سيغل، صحافي وشخصية معروفة في الراديو والتلفزيون، كتب:

السخرية هي؛ لو لم ينشغل الشيخ إلى هذا الحد بتحسين صورته وتمديد ولايته، يشمل إطلاق حملة مضادة ضد خصومه، لكانت مهمة تمديد ولايته على يد أردان أصعب بكثير.



الظل، مغني راب، ومعروف بتحريضه الدائم، علق وكتب:

قبل حوالي ساعة، أخبر وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان، المُسرّب القومي (للاخبار)، والمعروف باسم المفوض العام للشرطة، روني الشيخ، أن ولايته كقائد عام انتهت ولن تُمدد.

أتمنى النجاح للقائد العام وأؤكد له أن مستقبله السياسي بحزب العمل مضمون بعد العمل الذي قام به من أجلهم.



3. التحريض في العالم الافتراضي

إلى ما ذكر أعلاه رصدت النشرة التالية أهم المنشورات التي تحمل تحريضاً في العالم الافتراضي والتي قام بنشرها سياسيون ومشاهير لهم تأثيرهم على الخطاب في الحيز العام الإسرائيلي.

ولعل المنشور الأبرز لهذا الأسبوع، والذي تم تداوله في وسائل الإعلام بكثافة، هو ما كشف عنه وزير المواصلات، إسرائيل كاتس (الليكود)، حيث كشف عن مخطط الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في عددٍ من الدول العربية.

وكتب كاتس في المنشور على الفيسبوك:

أحيي رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترامب، على مبادرته لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، سورية، لبنان والعراق.

قضية اللاجئين تحولّت إلى مشكلة أبدية بسبب استغلالها من قبل القادة العرب والفلسطينيين كرافعة لمطلب لا أساس له، حق العودة، وكمحاوله لتدمير إسرائيل. من الجيد أنّ هذه القضية ستزول.



بدوره، تطرّق عضو الكنيست السابق، موشيه فيغلين (الليكود)، ومؤسس حركة "هذه أرضنا"، إلى مضيّ 25 عامًا على اتفاق أوسلو، وفي منشور طويل قام بالتهجم على الاتفاق، إلا أنه اتهم اليمين الإسرائيلي بالعمل على دفعه قدمًا اليوم. وجاء في المنشور:

اليوم الذي به فقدنا العدل-25 عامًا لأوسلو.

في ذكرى هذا اليوم التاريخي، يحكم الإعلام على نفسه بالصمت، وهذا أكبر مؤشر على فشل اتفاق أوسلو. لو كان هنالك مجال آخر لتفسير بشاعة اتفاق أوسلو، لقامت وسائل الإعلام بإحياء الذكرى ضمن موجة بث مفتوحة يتم خلالها مقابلة كل من كان له ضلع بالاتفاق، والذي سيقف في طابور لإجراء المقابلة في الاستوديوهات التي هيأت خصيصًا وفي الملاحق البراقة التي ستصدر عن الصحف.

في وسائل الإعلام لم ينسوا التاريخ، كل شبكات التلفاز قامت بتنسيق موعد معي لإجراء مقابلات، حيث بات واضحًا أنّ حركة "هذه أرضنا"، والتي أسستها، كان لها الفضل في قيادة النضال الجماهيري الذي أحدث فرقًا لهذا الاتفاق.

لكن، كافة وسائل الإعلام قامت بإلغاء المقابلات معي في اللحظة الأخيرة، وكما في الغرب، الإعلام الإسرائيلي يعي كيف يقوم ببناء أجندة وكيف يقوم بإخفائها.

إذًا وفي هذه الذكرى، أنشر هنا بعضًا من الاقتباسات من مقدمة كتابي في السياق، والذي يأتي تحت عنوان "نهاية الاعتيادية".

"عندما قام رابين ونتنياهو بمصافحة رئيس منظمة تحرير "فلسطين"- ما يعني عندما انتهك اليمين واليسار الصهيونيّة باعترافهم بشرعية مطالب "الشعب" العربي الجديد، في سيادة على أرض إسرائيل- فقدت الصهيونية القيمة المقدسة الوحيدة التي كانت تملكها حقًا، وهي صهيون.

القيمة الوحيدة التي تبقت لنا اليوم، كمارد ضخّم وأعمى، هي قيمة الدفاع عن النفس، والتي يمكن التستر خلفها ومن خلالها منح شرعية لبقائنا. أثر مؤسسة "ياد فاشم" (التي تعنى بتوثيق الهولوكوست)، ما يعني العدل الذي يولد نتيجة البؤس، لا يساعدنا كثيرًا اليوم، ف"داوود" انتقل إلى غزة ونحن اليوم مع جيش "جالوت"².

اتفاق أوسلو حوّلنا إلى ضيوف غير مرغوب بهم في وطنهم. الصهيونية تحوّلت إلى حركة كولونيالية. لم يتبق لإسرائيل ولا أيّ "ادعاء صدق صغير" مقابل المدّعين بقيامهم على تحرير "أرضهم"، فمن خلال مصافحة يد بسيطة، تحولوا من مخربين إلى مقاتلي حرية.

من المحظور قتل أطفال قمنا باحتلال أرضهم، وعلى الأكثر يسمح لنا أن نرد بصواريخ لاعتراض القذائف التي قاموا بإطلاقها باتجاهنا، لأنّ العدل ليس بصالح "الطرف الصامت"، ولهذا السبب، لغياب العدل عن "الطرف الصامت"، تتفوق قيمة الدفاع عن النفس، وحتى لو كان الحديث عن المحتل الصهيوني- آخر المستعمرين.

من الخطأ التفكير أنّ الحديث هنا عن حرب فكرية بين اليمين واليسار في إسرائيل. يدا الصهيونية عملتا لتحقيق ذات الهدف: خلق قومية يهودية مدنية، قومية يهودية- بدون الله. بالنسبة للييسار، تجلّى الله بالقيم العالمية، بالمساواة، بالاشتراكية والشيوعية. أما بالنسبة لليمين، فقد حاول استبداله بالقومية، بمصطلحات ضبابية مبعجة ومفخمة للتجيش البطولي، وبالفاشية الرومانسية للقرن الـ20.

عندما قمت بتأسيس حركة "هذه أرضنا" الساعي إلى وقف اتفاق أوسلو، كان يبدو أنني أحارب اليسار. كنت أظن أنه إذا ما أوقفت اتفاق أوسلو، سأحظى بدعم من اليمين وسيأتي من يعيد القاطرة إلى مسارها. وللحقيقة، شيء ما بداخلي كان على قناعة أنّ هذا لن يحدث. عندما خدمت في صباي في الجيش، عشت لحظات هدم "مستوطنة يميم" بقرار من حكومة اليمين بيغن، شارون والمفدال. في حينه، تيقنت أنه لا

² قصة النبي داوود والطاغية جالوت ذكرت في التوراة والقرآن. والحديث عن معركة ضد الطاغية جالوت قام بها بنو إسرائيل مع "جالوت"، وكان من بين جنوده النبي داوود، الذي قتل الطاغية "جالوت" وهزم جيشه رغم العدد القليل لجيش "جالوت".

يوجد ما أتوقعه من هذه القيادة، لكن حاولت تجاوز هذا الإحساس. بالنسبة لي كان من المريح اعتبار اليسار عدوًا ومن السهل تجيش الألوف للشارع علمًا أنه على كرسي المعارضة، في الجانب اليميني، كان ينتظر قائد شاب وكرزماي- بنيامين نتنياهو. لم أفهم، في حينه، أن اتفاق أوسلو ليس مبادرة من اليسار، إنما على العكس تمامًا، فهو محاولة بائسة لتحقيق الرغبة بالحالة الاعتيادية للصهيونية.

"أوسلو بالنسبة لي هو أن تنسى أنك يهودي" (الكاتبة دوريت رابينان، في مقابلة على القناة الأولى بعد عام على الاتفاق).

"أرغب بالسلام لتمهيد الطريق للـ"إسرائيلية"، فالسلام ليس الهدف بحد ذاته، إنما وسيلة لنقل إسرائيل من عهد إلى آخر، لعهد أعرفه على أنه دولة اعتيادية. أسرلة المجتمع عوضًا عن تهويده، سيسمح بدمج القومية اليهودية، ازدهار الثقافة الإسرائيلية، فصل الدين عن الدولة، وتحقيق المساواة التامة للمجتمع العربي في إسرائيل" (د. رون بوندك، من مهندسي اتفاق أوسلو، اقتباس من تقرير عملت عليه لجنة الأزمة العالمية 2014³).

عندما قمت بإغلاق شوارع البلاد، قمعت شعوري الضبابي بالحقيقة أنه في نضالي الحالي لا يوجد أي بديل. لأنه بالأساس اليمين يرغب أيضًا بالوصول إلى ذات الهدف، عليه سيقدم دائمًا نفس التنازلات، سيؤدي إلى ذات الخراب، إلى نفس الحرب- الحرب الخاسرة.

وكما الفتى الهولندي، غرزت أصابعي في السد في محاولة لوقف الجرف. في البداية كان يبدو أنني نجحت. دولة كاملة توقفت عن السير بحماس، اليمين احتفل بانتصاره على اليسار، وتباعًا انتصاره بانتخابات 96، انتصار جاء بدرجة غير بسيطة بفضل الاحتجاج الجماهيري الذي سبقه.

لكن اليوم، وبعد 23 عامًا، لا زال تأثير اتفاق أوسلو موجودًا ومسيطرًا. رئيس الحكومة، وخلال خطاب بار ايلان، يتبنى مبادئه، وكذلك قيادات الصهيونية المتدينة. هل يوجد شخص قادر على قراءة الفرق ما بين حل الدولتين المقترح من قبل الائتلاف مقابل حل الدولتين المقترح من قبل المعارضة؟

23 عامًا مرت منذ أن بدأت حركة "هذه أرضنا" نضالها ضد اتفاق أوسلو. كل الرؤى السيئة التي توقعناها تحققت بشكل رهيب. الصواريخ التي تطلق من غزة لا تصل إلى اشكلون فقط، إنما لتل أبيب والقدس. دالة الإرهاب ارتفعت بصورة حادة- عدد القتلى في العمليات الإرهابية أكثر بـ 6 أضعاف من السنوات العشر التي سبقت توقيع الاتفاق، في حين أن عدد المصابين أكثر بـ 20. الجيش الإسرائيلي تضخم بشكل كبير بوحدات مختلفة لم تكن موجودة ما قبل الاتفاق، تم تأسيس قسم لمتضرري الأعمال الإرهابية في التأمين الوطني. الشعب لم يعد يثق بمسيرة السلام التي يقودها اليسار، عليه اليمين يفوز طوال الوقت في الانتخابات. لكن، ومع غياب هدف مختلف لليمين، لم يقدم اليمين مخططًا بديلاً لطريق اليسار مطلقًا. أوسلو لا زال مسيطرًا، لكن المنفذ لكل عمليات الهدم والتخريب هو اليمين.

³ لا يوجد معلومات موثقة عن هذه اللجنة، وعلى ما يبدو لجنة إسرائيلية غير رسمية.

היום בו איבדנו את הצדק – 25 לאוסלו.
העדות הרועמת ביותר לכשלונו של הסכם אוסלו, היא הדממה שגזרה על עצמה התקשורת הישראלית לציון היום ההיסטורי.
אילו ניתן היה לפרש אחרת את הזוועה של אוסלו, היינו מצויים היום – ביום שידורים מיוחד שבו כל מי שנשלח חלק במחטף ההיסטורי היה עומד בתור לאלופנים המיוחדים ומוסיפים נוצצים היו מעטרים היום את כל העיתונים.
לא, הם לא שכחו את התאריך. כל רשתות הטלוויזיה סיכמו איתי מועד לראיונות לציון התאריך (ולא רק איזכור חטוף אנגב נושאים אחרים). אחרי ככלות הכל – לתנועת 'זו ארצנו' שהקמתי, היתה הזכות להוביל את ההתנגדות האזרחית המשמעותית ביותר להסכמים הללו.
אבלוסלם ביטלו ברגע האחרון. ללמדך ש"במערב אין כל חדש" וכאז כן עתה - התקשורת הישראלית יודעת לייצר אג'נדה וידועת גם להעלימה.
אז לציון מועד החתימה, אני מפרסם כאן קטעים רלוונטיים מההקדמה לספרי 'קץ הנורמליות'.

"נשלחו רבין ונתניהו את ידו של ראש הארגון לשחרור 'פלסטין' – כלומר כשהכירו הימין והשמאל כאחד בתמונת התשליל של הציונות, כשהכירו ב'פלסטיניות' ובלגיטימיות של דרישת ה'עם' האזרחי הערבי החדש לריבונות בארץ ישראל. איבדה הציונות את הערך המקודש היחיד שהיה לה באמת – הציונות איבדה את ציון.
הערך היחיד שנותר כיום לעקב העיוור כדי להסתתר מאחוריו ולהצדיק את עצמו הוא ערך ההגנה העצמית. אפקט 'יד ושם' – כלומר הצדק שבמסכנות – כבר לא עובד לנו... 'דוד' עבר לעזה, עכשיו אנחנו הגולית.
באוסלו הפכנו לאזרחים לא קראים בארצנו. הציונות הפכה לתנועה קולוניאליסטית. לא נותרה לישראל שום 'חתיכת צדק' מול הלוחמים לשחרור 'ארצם' – שבמתי לחיצת יד, הפכנו ממחבלים ללוחמי חירות. אסור להרוג את הילידים שכבשנו את ארצם. לכל היותר משהלכנו בדרך זו, הפכנו ל'אזרחים' ב'ארצנו'...
משהלכנו בדרך זו, הפכנו ל'אזרחים' ב'ארצנו'...
משהלכנו בדרך זו, הפכנו ל'אזרחים' ב'ארצנו'...

وفي منشور تحريضي آخر، كتبت د. عنات بيركو، عضو كنيست من حزب الليكود، محاضرة مرة أخرى على النواب العرب:

علينا نزع الحصانة عن عضوي الكنيست طيبي وزحאלقة، الموجودان الآن في القاهرة.

وصلا إلى القاهرة لمحاربة قانون القومية... الذي شرع بالكنيست التي يعملان بها كعضوي كنيست...

لدي أخبار لكم، حسب قانون حصانة أعضاء الكنيست، إلغاء وجود إسرائيل كدولة الشعب اليهودي، يسقط الحصانة عنكم.

لذلك، على ما يبدو أن الأوان ليكون الجهاز القضائي أقل تسامحًا بما يتعلق بعدم تطبيق القوانين التي تحظر إلغاء وجود إسرائيل، كدولة يهودية وديمقراطية!

مستمرة بالعمل من أجل إلغاء حصانة وإبعاد عضو الكنيست الطيبي من وظيفته كنائب رئيس الكنيست.

Dr. - ד"ר ענת ברקו

Anat Berko

@Dr.AnatBerko

Home

About

תקנון

Posts

Photos

Videos

Community

Info and ads

Create a Page



Dr. Anat Berko - ד"ר ענת ברקו

19 hrs ·

להסיר חסינות לחה"כ טיבי וחה"כ זחאלקה, "צמד החמד" שנמצא כעת בקהיר!
הם באו להילחם בחוק הלאום... שנחקק ע"י הכנסת בה הם משמשים כחברי כנסת...
יש לי חדשות עבורכם, על פי חוק חסינות חברי הכנסת, שלילת קיומה של מדינת
ישראל כמדינתו של העם היהודי, איננה נחשבת כחסינות במילוי תפקיד.
אי לכך, אולי הגיע הזמן שהמערכת המשפטית תהיה פחות סלחנית ביחס לאי קיום
החוקים האוסרים על שלילת קיומה של מדינת ישראל כמדינה יהודית ודמוקרטית!
אמשיך לפעול למען הסרת חסינותו והדחתו של חה"כ טיבי מתפקידו כסגן יו"ר
הכנסת.
התנהגות חתרנית ובוגדנית מעין זו אינה מתקבלת באף פרלמנט אחר בעולם, אסור
להתעלם ממנה!
שנה טובה וחתימה טובה



ABOUT ד"ר ענת ברקו DR. ANAT BERKO

Our Story

חה"כ ד"ר סא"ל (מיל") ענת ברקו, קרימינולוגית,
מומחית בתחום של טרור ובעיקר בתחום של טרור
מתאבדים.
בעלת...

See more

Community

See all

Invite your friends to like this Page

48,620 people like this

49,178 people follow this

Yehuda Rubinstein and 16 other friends like
this

About

See All